

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

الأسباب الجوهرية للإرهاب

عمر حلمي الغول



مجددا الإرهاب يطل برأسه في أوروبا وخاصة عاصمة الاتحاد الأوروبي، حيث طال بروكسل في مقتل، وواقع العشرات من الضحايا الأبرياء. أعقت الجريمة الجديدة حملة سياسية وقراءات لأسباب وخلفيات تنامي دور القوى الإرهابية في أوروبا. غير أن المتابع لمعظم المواقف والتحليلات، لاحظ إنتهاجها المنهج الشكلي والسطحي في تشخيص ما جرى. كما وحاول قادة إسرائيل وخاصة نتنياهو إستغلال الجريمة الجديدة ليحرض على الكفاح الوطني الفلسطيني وسعى لتبرئة دولته وحكومته من صيغة الإرهاب، وحدث ولا حرج عن مواقف مرشحي الرئاسة الأميركية من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، التي هبطت إلى الدرك الأسفل من الإبتذال في ردود فعلها على ما تم.

بتكثيف شديد الجرائم الإرهابية في بروكسل وقبلها باريس ولندن وغيرها مما قد يحدث في أي مكان من دول الاتحاد أو في الولايات المتحدة، لا يجوز قراءتها بربطها بالهجرة والتطورات، التي طالت عددا من الدول العربية في السنوات الأخيرة، هذا العامل، قد يكون الدافع، ولكنه ليس الأساس في وجود الإرهاب وانتشاره، بل هناك أسباب أعمق، منها: أولا أن دول الغرب الرأسمالي، رغم أنها تعيش مناخات ديمقراطية منذ عقود، إلا أنها مازالت تمثل في الوعي الجمعي لابناء الشعوب الفقيرة والمثقلة، وفي الممارسة السياسية حتى اليوم، الحاضنة لكل أشكال القهر والاستغلال للشعوب في دول العالم الثالث؛ ثانيا إقامتها ورعايتها وحمايتها لدولة التطهير العرقي الإسرائيلية على أنقاض مصالح وحقوق الشعب العربي الفلسطيني. وغض النظر عن جرائم حرب وانتهاكات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، وبالتالي عدم التدخل الفعلي لفرض إقامة الدولة الفلسطينية؛ ثالثا تهية المناخ الملائم للقوى الإسلامية المتطرفة في بلادها لإقامة مؤسساتها وتعميم أفكارها ورؤاها وهذا ليس له علاقة بالديمقراطية، ولا يخضع لمبدأ حرية الرأي والتعبير، بل كان الهدف منه سياسي بامتياز، هو حماية هذه الجماعات لاستخدامها في الوقت المناسب كما يجري الآن لضرب الأنظمة السياسية وتفكيك وتقسيم شعوب الأمة العربية وفق الخطط الاستراتيجي للغرب، بالضبط كما فعلت مع التهجير القسري لليهود في ثلاثينيات القرن الماضي لفلسطين لإقامة دولة الصهاينة على أنقاض الشعب الفلسطيني ونكبتة مع الفارق في الشكل والضمون، ولكن النتيجة واحدة، أي إنتاج أدوات لتحقيق أهداف الغرب الاستعماري على حساب شعوب الأرض وخاصة في الشرق العربي؛ رابعا رغم تطور القيم الديمقراطية في الغرب الرأسمالي، إلا أن هذا الغرب مازال مسكونا في الوعي واللاوعي ببناء حضارته ونهضته على أنقاض حضارات الشعوب الأخرى في العالم الثالث وخاصة الحضارة العربية الإسلامية، أي أنه لم يحاول ولا لحظة في بناء عولة تقوم على الشراكة الحقيقية بين شعوب الأرض، وعلى التكامل فيما بينها، وبقيت أسيرة المنظومة الفكرية للاستعمار القديم، ولكن بثوب جديد، بمعنى تسييد دول المركز على دول المحوطة (الفقيرة)، وهو ما يعني نهب الثروات والخيرات وفرض الاتاوت والتبعية بأشكال واساليب جديدة أخذت صفة التوقيع الثنائي أو الاقليمي أو الاممي على اتفاقيات تسمح باستباحة تلك الدول؛ خامسا عدم صقل وعي المهاجرين القدماء والجدد بالقيم الديمقراطية، وتركمهم في غيتوات واحياء خاصة بهم، لا بل وابعادهم عن انتمى عن المنظومة المعرفية والثقافية لشعوب ودول الغرب، وبالتالي بقيت الهوية عميقة بين الشكل والمضمون. بين الساكن الجديد وقيم المجتمع، الذي يعيش بين ظهرائه، مما ولد وعمق حالة التناقض والتناحر بين مهاجري الشعوب العربية والنظم السياسية الحاكمة، لاعتقادها الراسخ، أنها السبب في كل ويلاتها وويلات شعوبها... وغيرها من الاسباب التفصيلية، التي ساهمت في تعزيز الدوافع وراء هذا العمل أو ذلك.

معالجة قضية الإرهاب تكمن في تصفية جذور الإرهاب للصيق بالانظمة الغربية الرأسمالية ودولة التطهير العرقي الإسرائيلي.

كاريكاتير أعجبنى



العقول بدل الضرب

أ. د. بكر بن عمر العمري



المدرسين والتلميذ لانه من المعروف ان المراهقة هي المرحلة التي يختبر فيها التلميذ قدرته على التحدي والرغبة في اثبات الذات ويصبح مع المدرس ضرورة استيعاب طاقات الشئ في هذه المرحلة وتحولها الى طاقة خلاقية ابداعية وذلك تأكيداً على العقول بدل التعليم بالضرب. لكن نتيجة عدم وجود اساس تربوي لدى نسبة كبيرة من المعلمين نجدهم يعجزون عن ذلك ويضطرون الى استخدام العنف البدني حتى ولو أدى الى اعاقه التلميذ. لانهم غير مؤهلين للعملية التربوية السليمة في اطار معايير جودة التعليم.

فالتعليم بالضرب يعكس ثقافة العنف المفرط من قبل المعلمين وخاصة في مرحلتي الابتدائية والمتوسطة ويعكس ثقافة العنف المفرط الذي شاهدنا ممارستها من معلم مدرسة جدة الذي يجب مواجهته اولا بإحالة المعلم الى عمل اداري خارج محيط التدريس ثم ضرورة تغيير فكر المعلم جميعهم وخاصة وبالدأت في مرحلتي الابتدائية والمتوسطة واشعارهم بان استخدام العنف أكثر من الثواب.. والهيم أكثر من البناء، والعنف الذي يؤدي الى الاعاقه للتلميذ أكثر من اللين.. وانذارهم بان هذه الاساليب تترك جدوى في التقدم والتطور والارتقاء بالعملية التعليمية التربوية لتجاهلها مفهوم العقول بدل الضرب.

وفي ضوء هذه الحقيقة أجد أن الحديث عن اسلوب التعليم بالضرب يتطلب طرح سؤال أكثر جرأة هو اي مدى نجحنا في تأهيل المدرسين تربويا وتدريبهم على طرق التدريس النموذجية الجاذبة للتلاميذ والحبية لدرستهم مما يقود الى تأسيس فكرة المدرسة (الحيوية) لدى التلاميذ لانها تنمي عقولهم وتدعوهم للمشاركة الجيدة مع مدرسيهم في فهم جيد لوادهم. اريد أن أقول بكل صراحة وبكل وضوح ان ما قدمه المعلم في مدرسة جدة من استخدام العنف او القوة كما شاهدناها ونحن نرى التلميذين يصرخان ويبيكان من شدة عنف المعلم وهو نتيجة سوء العلاقة بين تلاميذه حيث نجد عددا كبيرا من المعلمين هم من خرجي كليات نظرية وعلمية غير تربوية وبالتالي يفتقدون كيفية التعامل مع النشء في هذه المرحلة من حياتهم وهي مرحلة المراهقة مما يؤدي الى احتمال صدام بين

مازال موضوع العنف المدرسي يشكل هاجسا كبيرا لدى الاسر السعودية التي تشهد موضوع العقوبات المدرسية من قبل المدرسين مما يتناقض مع معايير الجودة، مما يعكس تدني الجودة في مستوى المدرسين وتراجع الاتصال بين المؤسسات التعليمية والمجتمع. نحن في تساؤل دائم عن الاسباب التي أدت الى اختفاء الطالب المبدع، لكن للأسف كان الواقع يؤكد ان المدارس واحدة من المراقب المتقدمة كجهة مصدرة للعنف تجاه التلاميذ بدلا من التركيز على تنمية عقول التلاميذ فالعقوبات المدرسية بأنواعها المختلفة والمتعددة مثل (التوبيخ القاسي، الوقوف في الفصل ووجه التلميذ الى الحائط، الطرد من الفصل، الضرب المبرح، وغير ذلك من العقوبات) مما يبعث في نفوس التلميذ الكره الشديد للمعلم والمدرسة الامر الذي يعيق تحقيق أهداف التنمية البشرية التي تؤكد على العقول وهي الأفضل من اسلوب العنف. لقد شاهد المجتمع اولياء امور التلاميذ عبر الفضائيات وقراءوا عن معلم في احد المدارس بحفاظة جدة استخدم العنف البدني المفرط ضد تلميذين مما أدى الى لجوء ولي الطالبين الى المحكمة لحاكمة المعلم القاسي.

وان قضية التعليم بالضرب دقت جرس انذار خشية انتشار العنف من قبل المدرس والتي شاهدناها في حادثة مدينة جدة واعتبارها صورة كارثة لانها استدعت الى غرس بذور الرعب والخوف في نفوس التلاميذ وبالتالي كرههم الشديد للمدرسة وبالتالي التأثير السلبي على مسيرة التعليم التي هي السبيل الامثل لتنمية العقول الشبانية.

تفجيرات بروكسل.. الإرهاب لا دين له

د. خالد محمد صاغي



الذين امتلكوا فكرا إنسانيا رحبا. وتعامل ليس مع البشر بل مع الحجر بعبقراطية ثقافية مفتوحة، وباعتباره ارثا إنسانيا للجميع.

ولذلك فإن ما يحدث الآن من تفجيرات في العديد من أماكن العالم هو تعبير عن فكر تعصبي انغلاقى، وتعبير عن قراءة الخلق والخالق من جهة، وبين المخلوق والمخلوق من جهة أخرى. وهناك الأيات الكثيرة في القرآن الكريم التي تدعو إلى الحوار والجدال بالحسنى، وإلى الوسطية في الكره والخصام والعداء، وإلى الحرص على النفس البشرية حيث تم جعل ذلك من مقاصد الشريعة. ولكن القراءة الأحادية الضيقة للنص هو من يصنع الفكر العنصري. فالتعصب هو نقيض الإنسانية.

ما حدث من تفجيرات هي أعمال تعبر عن حالة التعصب والانغلاق وهي لا تمت للإسلام بصلة. وأن الإرهاب هو داء يصيب كل الديانات من منغلقى الفكر وفاقدى الضمير

وذلك فإن ما يحدث الآن من تفجيرات في العديد من أماكن العالم هو تعبير عن فكر تعصبي انغلاقى، وتعبير عن قراءة الخلق والخالق من جهة، وبين المخلوق والمخلوق من جهة أخرى. وهناك الأيات الكثيرة في القرآن الكريم التي تدعو إلى الحوار والجدال بالحسنى، وإلى الوسطية في الكره والخصام والعداء، وإلى الحرص على النفس البشرية حيث تم جعل ذلك من مقاصد الشريعة. ولكن القراءة الأحادية الضيقة للنص هو من يصنع الفكر العنصري. فالتعصب هو نقيض الإنسانية.

وذلك فإن ما يحدث من تفجيرات في العديد من أماكن العالم هو تعبير عن فكر تعصبي انغلاقى، وتعبير عن قراءة الخلق والخالق من جهة، وبين المخلوق والمخلوق من جهة أخرى. وهناك الأيات الكثيرة في القرآن الكريم التي تدعو إلى الحوار والجدال بالحسنى، وإلى الوسطية في الكره والخصام والعداء، وإلى الحرص على النفس البشرية حيث تم جعل ذلك من مقاصد الشريعة. ولكن القراءة الأحادية الضيقة للنص هو من يصنع الفكر العنصري. فالتعصب هو نقيض الإنسانية.

وذلك فإن ما يحدث من تفجيرات في العديد من أماكن العالم هو تعبير عن فكر تعصبي انغلاقى، وتعبير عن قراءة الخلق والخالق من جهة، وبين المخلوق والمخلوق من جهة أخرى. وهناك الأيات الكثيرة في القرآن الكريم التي تدعو إلى الحوار والجدال بالحسنى، وإلى الوسطية في الكره والخصام والعداء، وإلى الحرص على النفس البشرية حيث تم جعل ذلك من مقاصد الشريعة. ولكن القراءة الأحادية الضيقة للنص هو من يصنع الفكر العنصري. فالتعصب هو نقيض الإنسانية.

وذلك فإن ما يحدث من تفجيرات في العديد من أماكن العالم هو تعبير عن فكر تعصبي انغلاقى، وتعبير عن قراءة الخلق والخالق من جهة، وبين المخلوق والمخلوق من جهة أخرى. وهناك الأيات الكثيرة في القرآن الكريم التي تدعو إلى الحوار والجدال بالحسنى، وإلى الوسطية في الكره والخصام والعداء، وإلى الحرص على النفس البشرية حيث تم جعل ذلك من مقاصد الشريعة. ولكن القراءة الأحادية الضيقة للنص هو من يصنع الفكر العنصري. فالتعصب هو نقيض الإنسانية.

وذلك فإن ما يحدث من تفجيرات في العديد من أماكن العالم هو تعبير عن فكر تعصبي انغلاقى، وتعبير عن قراءة الخلق والخالق من جهة، وبين المخلوق والمخلوق من جهة أخرى. وهناك الأيات الكثيرة في القرآن الكريم التي تدعو إلى الحوار والجدال بالحسنى، وإلى الوسطية في الكره والخصام والعداء، وإلى الحرص على النفس البشرية حيث تم جعل ذلك من مقاصد الشريعة. ولكن القراءة الأحادية الضيقة للنص هو من يصنع الفكر العنصري. فالتعصب هو نقيض الإنسانية.

لعنة الانقسام.. ومجموعة المائة

د. عبير عبد الرحمن ثابت



كابوس يلف تفاصيل حياتنا بكل مكوناتها، لا نقوى على النهوض منه، كابوس الانقسام الذي ما زالت لعنته تحاصر مستقبلنا، وكلما سجع ضوء نهايتها ظهرت الأشباح المستفيدة لإطفائه وإعادة لتقديم الأمل لشعبنا الذي فقد الثقة بقيادته ولم يعد يكثر لأحاديث المصالحة التي تروح مكانها منذ سنوات .. مجموعة من مفكرين واكاديميين وساسة وشباب يجتمع لتفكر بصوت عالي كيف نزيل ركاب الانقسام اللعين الجاثم على صدور شعبنا المناضل الذي أفقده غده ومستقبله، لم تأتى للقيام بأدوار تقليدية جربها ما سبقها بينما جاءت لتخاطب الشعب أولا الخاسر الأكبر في استمرار حالة الانقسام والنهوض به لإعلاء صوته "كفى انقسام". نخاطب عائلات الكلى والشهداء، الجرحى والأسرى، الطلبة والخريجين، المفكرين والساسة، الفصائل والمستقلين، الفقراء والأغنياء، التجار والمستثمرين، الباعة والمتجولين، النساء والرجال، المرضى والاصحاء، كافة شرائح مجتمعنا الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، لنقف وقفة جادة أمام غول الانقسام لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي وبرامجه الاستيطانية في الضفة الغربية ولتعزيز صمود أهلنا بالقدس وكافة محافظات الضفة الغربية لمواجهة الانتفاضة المباركة التي توجع المحتل الاسرائيلي .

مجموعة من مفكرين واكاديميين وساسة وشباب يجتمع لتفكر بصوت عالي كيف نزيل ركاب الانقسام اللعين الجاثم على صدور شعبنا المناضل الذي أفقده غده ومستقبله، لم تأتى للقيام بأدوار تقليدية جربها ما سبقها بينما جاءت لتخاطب الشعب أولا الخاسر الأكبر في استمرار حالة الانقسام والنهوض به لإعلاء صوته "كفى انقسام". نخاطب عائلات الكلى والشهداء، الجرحى والأسرى، الطلبة والخريجين، المفكرين والساسة، الفصائل والمستقلين، الفقراء والأغنياء، التجار والمستثمرين، الباعة والمتجولين، النساء والرجال، المرضى والاصحاء، كافة شرائح مجتمعنا الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، لنقف وقفة جادة أمام غول الانقسام لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي وبرامجه الاستيطانية في الضفة الغربية ولتعزيز صمود أهلنا بالقدس وكافة محافظات الضفة الغربية لمواجهة الانتفاضة المباركة التي توجع المحتل الاسرائيلي .

مجموعة من مفكرين واكاديميين وساسة وشباب يجتمع لتفكر بصوت عالي كيف نزيل ركاب الانقسام اللعين الجاثم على صدور شعبنا المناضل الذي أفقده غده ومستقبله، لم تأتى للقيام بأدوار تقليدية جربها ما سبقها بينما جاءت لتخاطب الشعب أولا الخاسر الأكبر في استمرار حالة الانقسام والنهوض به لإعلاء صوته "كفى انقسام". نخاطب عائلات الكلى والشهداء، الجرحى والأسرى، الطلبة والخريجين، المفكرين والساسة، الفصائل والمستقلين، الفقراء والأغنياء، التجار والمستثمرين، الباعة والمتجولين، النساء والرجال، المرضى والاصحاء، كافة شرائح مجتمعنا الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، لنقف وقفة جادة أمام غول الانقسام لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي وبرامجه الاستيطانية في الضفة الغربية ولتعزيز صمود أهلنا بالقدس وكافة محافظات الضفة الغربية لمواجهة الانتفاضة المباركة التي توجع المحتل الاسرائيلي .

مجموعة من مفكرين واكاديميين وساسة وشباب يجتمع لتفكر بصوت عالي كيف نزيل ركاب الانقسام اللعين الجاثم على صدور شعبنا المناضل الذي أفقده غده ومستقبله، لم تأتى للقيام بأدوار تقليدية جربها ما سبقها بينما جاءت لتخاطب الشعب أولا الخاسر الأكبر في استمرار حالة الانقسام والنهوض به لإعلاء صوته "كفى انقسام". نخاطب عائلات الكلى والشهداء، الجرحى والأسرى، الطلبة والخريجين، المفكرين والساسة، الفصائل والمستقلين، الفقراء والأغنياء، التجار والمستثمرين، الباعة والمتجولين، النساء والرجال، المرضى والاصحاء، كافة شرائح مجتمعنا الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، لنقف وقفة جادة أمام غول الانقسام لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي وبرامجه الاستيطانية في الضفة الغربية ولتعزيز صمود أهلنا بالقدس وكافة محافظات الضفة الغربية لمواجهة الانتفاضة المباركة التي توجع المحتل الاسرائيلي .

مجموعة من مفكرين واكاديميين وساسة وشباب يجتمع لتفكر بصوت عالي كيف نزيل ركاب الانقسام اللعين الجاثم على صدور شعبنا المناضل الذي أفقده غده ومستقبله، لم تأتى للقيام بأدوار تقليدية جربها ما سبقها بينما جاءت لتخاطب الشعب أولا الخاسر الأكبر في استمرار حالة الانقسام والنهوض به لإعلاء صوته "كفى انقسام". نخاطب عائلات الكلى والشهداء، الجرحى والأسرى، الطلبة والخريجين، المفكرين والساسة، الفصائل والمستقلين، الفقراء والأغنياء، التجار والمستثمرين، الباعة والمتجولين، النساء والرجال، المرضى والاصحاء، كافة شرائح مجتمعنا الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، لنقف وقفة جادة أمام غول الانقسام لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي وبرامجه الاستيطانية في الضفة الغربية ولتعزيز صمود أهلنا بالقدس وكافة محافظات الضفة الغربية لمواجهة الانتفاضة المباركة التي توجع المحتل الاسرائيلي .